

الدرس (62) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب وصلنا الحديث رقم كم الثامن عشر. نعم. اخونا قال يسمع خلاص نبدأ به. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت. رواه

الترمذي. احسنت بارك الله فيك. ها؟ طيب - [00:00:00](#)

عن ابي ذر وقف وقف جندب ابن جنادة ومعاذ عبد الرحمن معاذ بن جبل. يعني الحديث هذا رواه اثنين من الصحابة. ابي ذر ومعاذ.

طيب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#)

احسنت بارك الله فيك. نعم. يلا يا شباب اه طيب انت وزميلك في نفس الوقت يلا توافقوا توافقوا وابي عبد الرحمن معاذ يلا اتق

الله واتبعي احسنتم ما شاء الله. طيب من من يسمع الحديث؟ انتم جاوبتوا اللي ما جاوب اللي ما جاوب ها اللي ما جاوب نعم -

[00:00:59](#)

احسنت احسنت بارك الله فيك. طيب تمام تمام يا شباب اللي ورا تعالوا تعالوا قدام. انتم شباب ولا شباب؟ يريح يستند على

الادارة. شباب تعالوا تعالوا هنا الا المريض مريض ما معذور لكن تعالوا تعالوا امام احسن - [00:01:51](#)

هذي شبيبة هذي الشبيبة براية يلا يا شباب تعالوا امام امام يلا يا شباب لا جم جم اوقف اوقف وامشي يلا يا اخونا

شو اسمك انت؟ ها شو اسمك؟ انا؟ ايوة. ها؟ اسماعيل. ابراهيم - [00:02:27](#)

طيب اوقف يا ابراهيم سمع لنا الحديث يلا يلا يا ابراهيم. اوقف اوقف انا بحفظك قم قم اوقف اوقف ما عليك قوم انت الحين يلا يا

ابراهيم يلا واحد منكم يقوم يلا يلا - [00:02:52](#)

يلا شو اسمك؟ راشد يلا يا راشد. يلا قول قول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت ايوة عيدها مرة ثانية اتق الله

حيثما كنت احسنت واتبع السيئة - [00:03:09](#)

الحسنة تمحها واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وخالق الناس احسنت بارك الله فيك شوف ها بسم الله حفظت

الحديث ها زين يلا اتق الله حيثما كنت واتبعي - [00:03:31](#)

الحسنة تمحوها وخالق الناس بخلق حسن احسنت يلا خلاص. طيب خلاص الان هذه وصية عظيمة من نبينا صلى الله عليه وسلم

اوصى بها ابي آا اوصى بها ابا ذر ومعاذ بن جبل - [00:04:11](#)

ابو ذر تميز بالزهد في الدنيا ومعاذ من يعطيني يا معاذ انت لازم تعرف الجواب ها؟ صح اسمك معاذ؟ معاذ بماذا يتميز؟ عن كل

الصحابة يلا هذا سؤال اه سؤال صعب - [00:04:35](#)

ما الميزة التي امتاز بها معاذ عن كل الصحابة؟ ها؟ احسنت اخص انت لازم على اسمك لازم تعرف جابوب كان معاذ اعلم الناس

بالحلال والحرام. يعني عالم الصحابة في الاحكام الشرعية اعلم الناس بالحلال والحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن

جبل - [00:04:53](#)

شف هاي وصية ما يقدمها النبي صلى الله عليه وسلم لاي واحد لا يقدمها لعالم الصحابة اعلم الصحابة بالحلال والحرام يحتاج الى

هذه الوصية. كيف نحن ما نحتاجها؟ نحتاجها ولا لا - [00:05:18](#)

نحتاج اذا تعالوا نسمع نستمع لهذه الوصية. اول وصية ماذا؟ الوصية هذي الحديث فيه ثلاث وصايا. الوصية الاولى ماذا؟ نعم

اتق الله. حيثما كنت. ما معنى حيثما كنت؟ ها - [00:05:32](#)

ما معنى حيثما كنت اه احسنت يعني في السر والعلانية. في اي مكان تكون في بيتك تتقي الله. في المدرسة تتقي الله في المسجد تتقي الله في الطريق تتقي الله في السيارة تتقي الله - [00:05:52](#)

طيب نريد ان نعرف كيف نتقي الله ما معنى التقوى؟ ما معنى التقوى؟ من يعطيني تعريف التقوى؟ يلا يا شباب ما معنى التقوى؟ واحد يقول لك اتق الله ايش معنى التقوى؟ ها؟ يا شباب اه - [00:06:13](#)

احسنت. قال ان تعلم ان الله يراك. هذا اصل التقوى مراقبة الله قال احسنت طاعة الله تعالى ان تطيع الله لا تقوى الله تعبد الله هذا تعبد الله كأنك تراه يعني هذه اعلى مراتب التقوى. ها - [00:06:30](#)

الخوف من الله سئل علي رضي الله عنه عن التقوى قال الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل كل هذه المعاني صحيحة لكن انا اقول لكم التقوى مأخوذة من اي كلمة في اللغة العربية. لا تقوى من اي كلمة - [00:06:51](#)

ها لا لا اذا كنت تريد ان تبحث عن كلمة التقوى في المعجم ما الحروف الثلاثة لكلمة التقوى؟ ها لا لا يعني تعرفون معجم صح افتح على اي باب باب الالف ولا باب الباء ولا التاء ولا القاف ولا اي باب تريد ان تبحث عن كلمة التقوى تبحث عنها في اي - [00:07:08](#)
ها ها لا لا ها يا شباب لأ التاء خطأ اللي يقول تاء خطأ. ها اللي يقول تاء خطأ يلا قول. ها؟ القاف ولا اه اه منو قال وطأ احسنت انت قلت طيب خلاص - [00:07:35](#)

التقوى من الوقاية من وقى وقى عرفنا؟ اذا نبحث عنها في باب ماذا واو الواو و قا. حرف الواو نعم الوقاية كيف التقوى وقاية؟ كيف اتقوا نكتب اذا تعريف اكتب التقوى اكتب التقوى - [00:08:11](#)

نعم التقوى اكتب التقوى ان تجعل بينك وبين ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية لا عذاب الله - [00:08:41](#)

ان تجعل بينك وبين عذاب الله يعني تجعل بينك وبين النار وقاية ان تجعل بينك وبين النار او بين عذاب الله وقاية كيف هذي الوقاية؟ كيف تجعل بينك وبين النار وقاية؟ - [00:09:23](#)

هل تضع تبني حاجز بتقول خلاص ما بدخل النار ولا كيف هذي الوقاية؟ بفعلي كمل بفعل بفعل اوامره بفعل بفعل اوامره او بفعل الطاعات بفعل الطاعات او بفعل اوامره بفعل الطاعات - [00:09:43](#)

واجتناب المحرمات بفعل الطاعات واجتناب المحرمات ان تجعل اذا يا شباب ركزوا معنا ركزوا معنا. ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بفعل ايش؟ الطاعات واجتناب اجتناب ايش؟ المحرمات او السيئات - [00:10:09](#)

هذا اصل التقوى اذا اجتنبت ايضا المكروهات والمشتبهات مثل ما مر معنا. اخذنا المشتبهات صح ولا لا؟ ها في حديث النعمان ابن بشير واذا فعلت المستحبات مع الطاعات مع الواجبات هذي كمال التقوى - [00:10:34](#)

اتق الله حيثما كنت طبعاً يا شباب الانسان ما يمكن ان يفعل الطاعات ويترك المحرمات الا اذا كان يعلم دائماً ان الله ماذا؟ ان الله يراه هذي التقوى حقيقة التقوى - [00:10:55](#)

ولذلك اتق الله حيثما كنت في اي مكان تكون فيه. انا اريد منكم الان مثال كيف تتقي الله وانت في الامتحان يلا انت الان في الامتحان كيف تتقي الله اتق الله حيثما كنت - [00:11:16](#)

كيف تتقي الله وانت في الامتحان؟ ها ايش ايش تسوي يعني؟ ها ها اه ارفع يدك. شيخ تدعو الله يقول انا استعين بالله ها اه نعم ما اغش في الامتحان - [00:11:34](#)

ها لا اغش قلنا خلاص لا اغش ولا اغشش اه ما اقول انا بغشش الناس بساعدهم لا هذي ليست مساعدة هذا غش ايضا. طيب البنت الان سؤال للبنات كيف البنت تتقي الله - [00:11:57](#)

اذا خرجت من بيتها كيف البنت تتقي الله اذا خرجت من بيتها ماذا تفعل؟ ها؟ احسنت تتحجب البنت اذا خرجت من بيتها تلبس الحجاب هذا تقوى الله تكون تقية. طيب اذا ارادت ان تتقي الله - [00:12:14](#)

في اعلى صور التقوى زيادة على الحجاب ماذا تلبس؟ ها تلبس ماذا؟ ها نقاب احسنتم ما ادري من جابوب كلکم جاوبتوا زين تلبس نقاب اذا لبست النقاب فهذا الزيادة في التقوى يعني من كمال التقوى. كن احسن وافضل واعلى درجة - [00:12:34](#)

اذا اتق الله حيثما كنت. طيب اذا كنت مع طيب الحين خلنا ناخذ مثال واقع اذا كنا في حلقة العلم الان كيف نتقي الله؟ اتق الله حيثما كنت. ها اذا كنت في حلقة العلم كيف تتقي الله - [00:12:55](#)

ايوة ها يلا يا ابراهيم اسماعيل رفعت يدك احسنت. قال اسمع لي العلم. يعني اذا كنت في حلقة العلم تستمع تنصت اللي يتكلم هذا ما اتقى الله في حلقة العلم - [00:13:15](#)

اللي يضحك ما اتقى الله في حلقة العلم. اللي يكلم زميله هذا ما اتقى الله في حلقة العلم تحف والملائكة. يذكرونا الله في من عنده نريد نتقي الله فلا بد ننصت. طيب اتق الله حيثما كنت. طيب اذا كنت تحمل الموبایل - [00:13:33](#)

او الايباد واحيانا يطالع لك دعاية مثلا وانت تفتح شيء تريد شيء طلع لك دعاية فيه صورة خليعة صورة سورة مثلا رجل ما يلبس الا ما يستر عورته او امرأة تلبس ملابس فاتنة - [00:13:55](#)

هنا كيف تتقي الله ماذا تفعل؟ ها اه نعم من اه نعم انت انت ها غض البصر احسنتم غض البصر مباشرة تصرف بصرك تغلق هذا. نعم تستغفر الله اتق الله حيثما كنت فنحن نحتاج للتقوى في كل احوالنا - [00:14:12](#)

نعم اذا كنت مع والديك كيف تتقي الله؟ اتق الله حيثما كنت اذا كنت مع امك ما ترفع صوتك لا تقل لهما اف ولا تنهرهما اتق الله حيثما كنت اذا كنت مع زملائك ما تمد يدك على اخيك ولا على زميلك لا تضرب لا تسب لا تشتم لان الله يسمعك ويراك. اتق الله - [00:14:38](#)

حيثما كنت. طيب الواحد ممكن صحيح يتقي الله لكن ما علي انا اسألکم ممكن احيانا يقصر في التقوى صح ولا لا كل انسان كل بني ادم خطأ ممكن يخطئ الان - [00:15:03](#)

اذن الفجر وانت على فراشك وسمعت الاذان والمؤذن يقول الصلاة خير من النوم. كيف تتقي الله الان انك تقوم تذهب الى المسجد لكن من الذي ذهب الى المسجد اليوم لصلاة الفجر؟ لا بصدق صدق ما احد يشوف كثير يمكن ما ذهب الى المسجد احسنتم بارك الله فيکم - [00:15:24](#)

من اليوم احسنت احسنتم احسنتم. لكن ممكن بعضکم نام. ممكن بعضکم ما صلى الفجر. هذا ما اتقى الله طيب ماذا يفعل؟ كيف يعالج الان؟ هذا المرض الذي عنده اه اولا احسنتم احسنتم بارك - [00:15:47](#)

الله فيکم. احسنتم طيب نكتب اذا نكتب الفائدة الثانية. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ واتبع السيئة الحسنة تمح يعني الانسان اذا سوى سيئة معصية ماذا يفعل؟ يتوب الى الله ويفعل الحسنات - [00:16:07](#)

واتبع السيئة الحسنة. يعني اذا فعلت سيئة اتبعها اتبعها يعني افعل بعدها مباشرة ماذا؟ حسنة الحسنة ما هي الحسنة هذي الاستغفار او بالصلاة او بالذكر بتلاوة القرآن اتبع السيئة الحسنة. تمحوها - [00:16:27](#)

اذا فعلت الحسنة بعد السيئة ماذا تفعل الحسنة بالسيئة ها تمحها تمحو هذه السيئة تمسحها واتبع السيئة الحسنة اذا نكتب هذه الفائدة نكتب علاج علاج المعاصي والسيئات علاج المعاصي والسيئات - [00:16:50](#)

سمعوا سمعوا اكتبوا يا شباب اكتبوا يا لا تسولفون ما عنده ما يسولف ينتبه. اللي ما عنده ورقة ما يسولف. انتبهوا يا شباب علاج المعاصي والسيئات ان تتبعها بالحسنات. علاج المعاصي والسيئات - [00:17:23](#)

ان تتبعها بايش بالحسنات علاج المعاصي والسيئات ان تتبعها بالحسنات والطاعات اذا علاج المعاصي والسيئات ان تتبعها بماذا ان تتبعها بماذا بالحسنات. مرة بقول لكم قصة مرة صحابي جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستحي وخائف - [00:17:47](#)

ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة ابو بكر وعمر جالسين مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني فعلت ذنبا ايش سوى هذا الصحابي - [00:18:18](#)

شوف كيف الشيطان يوسوس للانسان كان يبيع تمر وجاءت امرأة تشتري تمرا هو لما شاف المرأة اعجبته هذه المرأة شوف هذا من وساوس الشيطان وخطوات الشيطان ما غض بصر عنها - [00:18:32](#)

ممكن يبيع بدون ما يشوفها كم هذا كيلو كذا خذيه واخذ دراهم موب لازم يشوف وجهها ويشوف اه قال لها تريددين تمر زين؟ تعالي داخل ادخلها داخل الدكان فلما ادخلها ظمه وقبلها وفعل اشياء عيب يعني اشياء ما يجوز يفعلها الرجل مع المرأة - [00:18:56](#) اجنبية نعم الوالد يقبل ابنته على رأسها على ما عليه الام تقبل بنتها هذه رحمة اما رجل يقبل امرأة اجنبية او بنت تخرج مع شاب او الان في المدرسة ممكن الان بنات - [00:19:19](#)

يدرسون مع الاولاد في نفس الفصل. حتى لو كانوا صغار عمرها في الصف الرابع ولا في الصف الخامس تذهب مع الاولاد في الفسحة تخالط الاولاد لا ما يجوز هذا حرام. حتى البنت الصغيرة ما يجوز لها بعددين تتعود - [00:19:39](#)

البنت ما تخالط الاولاد والولد ما يلعب مع البنات البنت ماتت حتى لو كانوا في نفس الصف هذا الرجل هكذا زين له الشيطان وفعل شيئا محرما مع هذه المرأة ثم تاب استغفر الله قال انا ايش فعلت وذهب الى النبي - [00:19:58](#)

صلى الله عليه وسلم. اخبروا خلص وتاب الى الله فالنبي صلى الله عليه وسلم سكت ثم صلى هذا الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. جاء وقت صلاة الجماعة وصلى معهم - [00:20:19](#)

وتاب الى الله وصلى واستغفر الله في صلاته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اين السائل اللي سألتني جاء قال صليت معنا؟ قال نعم قال فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات - [00:20:35](#)

يذهبن السيئات اهم شي استغفر الله تتوب الى الله ما ترجع لهذه المعصية مرة اخرى وتفعل الحسنات. صلي لله. الله يغفر لك. ان الحسنات ابن السيئات فغفر الله له لانه تاب توبة نصوحة وحافظ على صلاته. وما يرجع مرة ثانية الى الذنب - [00:20:58](#)

بهذا نمحو هذه المعصية. الان مثلا بنت كانت ما تلبس الحجاب نقول لها اتق الله حيثما كنت البسي الحجاب لان الله يراك. واتبعي السيئة الحسنة تمحها. تريددين ان يغفر الله لك - [00:21:23](#)

توبي الى الله والبسي الحجاب. البسي النقاب هذا افضل والحجاب واجب اذا اتبعت الحسنة السيئة خلاص يمحي تمحي السيئات اللي ما كان يصلي نقول له اقضي صلاتك اللي ما صلى الفجر الان اقضي الصلاة وزيد صل صلاة الضحى صل النوافل حتى تمسح هذه السيئة - [00:21:47](#)

ان كان عاق لوايديه كان يرفع صوته على امه وعلى ابيه نقول له تب الى الله وتأدب مع والديك. اتبع السيئة الحسنة تمحها ثم مع التقوى والتوبة هذا شوفوا التقوى حق الله - [00:22:12](#)

كيف تؤدي حق الناس؟ كيف تتعامل مع الناس؟ ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الوصية الثالثة ايه لكن هنا في الحديث وخالق الناس بخلقه. اخونا بس منتبه. السؤال سهل ما احد رفع يده. وخالق الناس بخلق حسن - [00:22:31](#)

اذا هذه الوصية نكتب هذه الفائدة اخر فائدة نكتبها او قبل اخيرة جمعت هذه الوصية جمعت هذه الوصية بين حق الله جمعت هذه الوصية بين حق الله بتقواه جمعت هذه الوصية بين حق الله - [00:22:54](#)

كيف حق الله؟ وبين حق الله في الوصية هذي؟ وبين حق الله في الوصية هذي؟ اتق الله احسنت نعم بتقواه وبين حق الناس وبين حق الناس جمعت هذه الوصية بين حق الله بتقواه وبين حق الناس. وبين حق الناس في هذه الوصية؟ وبين حق الناس في هذه الوصية - [00:23:28](#)

اذا انتوا جاوبتوا وبين حق الناس هذي الوصية؟ ها خالق الناس بخلق حسن اكتب وبين حق الناس بالخلق الحسن بالخلق الحسن بالخلق الحسن بالخلق الحسن خالق الناس ايش وخالق الناس - [00:23:55](#)

بخلق حسن. اذا جمعت هذه الوصية قد تسأل سؤال في امتحان مثلا. هذا السؤال سيأتيكم في الامتحان تحريري في امتحان تحريري بعددين يقول لك كيف جمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:24:28](#)

كيف كانت هذه الوصية جامعة؟ كيف كانت هذه الوصية جامعة؟ فتقول الجواب جمعت بين حق الله بتقواه حق الناس الخلق الحسن وخالق الناس بيقولوا انت بينك وبين الله تتقي الله - [00:24:44](#)

لكن بينك وبين الناس ماذا تفعل خلق حسن. بهذا تكون قد جمعت الخير كله ان اتق الله ترضي الله ثم ما تعتدي على الناس. تخلق

معهم بالاخلاق الحسنة وخالق الناس - 00:25:03

بخلق حسن والاخلاق الحسنة يا شباب هي في الحقيقة من تقوى الله. هي الاخلاق هي الدين اللي عنده خلق يكون اكمل الناس ايمانا. اللي ما عنده خلق حتى لو كان يقول لا انا احافظ على صلاتي وانا اقرأ قرآن. لكن اذا ما كان عنده خلق هذا ليس - 00:25:22
بمتقي الاخلاق هي حقيقة هذا الدين النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا. ما قال اكثرهم صلاة ولا اكثرهم قرآن. لا. قال احسنهم خلقا. اكمل الناس ايمانا ايش؟ احسنهم - 00:25:45

خلقه يقال قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. تريد تكون قريب من النبي صلى الله عليه وسلم حسن خلقك لان النبي صلى الله عليه وسلم الله مدحه بماذا؟ وانك لعل خلق عظيم - 00:26:08

قال بعض السلف سئل ايش حسن الخلق؟ ايش معنى حسن الخلق؟ قال كف الازى اكتب اكتب هذه الفائدة اكتب هذه الفائدة الخلق الحسن الخلق الحسن كف الازى وبذل الندى - 00:26:32

والصبر على الازى من يعيد؟ الخلق الحسن ها ايش قلنا اه خلاص اللي حفظ حفظ اه وبذل ايوا نعم بس لغة ثنتين. كف الازى وبذل الندى. ما عليه. كف الازى يعني تكف اذاك عن الناس - 00:27:01

لا تسب لا تشتم لا تضرب. حتى لا تعبس في وجوه الناس اه تكون وبذل الندى يعني شوف الندى اللي يكون على الورق الماء. ها يعني تكون هكذا لطيفا مع الناس. تكلمهم بالكلمة الطيبة - 00:27:32

الابتسامة دائما في وجهك تبتسم مع الناس. تسلم عليهم ترحمهم تعفو عن من اساء اليك هذي اخلاق النبي سئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قالت؟ من يعرف؟ - 00:27:53

ما هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قالت؟ احسنت قال كان خلقه القرآن هذا بعيد الان كيف وصلها كان خلقه القرآن شوف اللي يتخلق باخلاق القرآن هذا يكون - 00:28:08

تكون اخلاقه حسنة وذلك شوف الله يجمع بين القيام بحقه والقيام بحقوق الناس. قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من هم المتقون؟ قال الذين ينفقون في السراء والضراء، شف هذا خلق الحسن. خالق الناس بخلق حسن ينفقون - 00:28:25

في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. هذا خلق الحسن والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. هذا اتق الله حيثما كنت فاستغفروا لذنوبهم هذا ماذا - 00:28:54

في الحديث واستغفروا لذنوبهم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واتبع واتبع السيئة الحسنة تمحها شف الاية مثل الحديث ذكروا الله يعني اتقى الله حيثما كان - 00:29:15

قال فاستغفروا لذنوبهم نسأل الله ان يخلقنا بالاخلاق الحسنة وان يجعلنا من المتقين التائبين - 00:29:36